

50 آداب الدعاء الجزء 2 - لفضيلة الشيخ سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين هذه الليلة هي ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان - [00:00:03](#)

وسيكون الحديث تكملة لما تحدثت عنه بالامس اه من اه آداب الدعاء. تكلمنا عن اهمية الدعاء وعن فضله وعن آآ جملة من آدابه ايضا نستكمل الحديث عن بقية آداب الدعاء - [00:00:19](#)

اه من اسباب اجابة الدعاء ان ان يحرص المسلم على آآ طيب المكسب فان آآ المكسب الخبيث من موانع اجابة الدعاء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:00:40](#)

ومطعمه يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ادى يستجاب له رواه مسلم فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ جملة من اسباب اجابة الدعاء - [00:01:04](#)

ثم ذكر مانعا من الاجابة اما اسباب الدعاء ذكر الرجل يطيل السفر وهذا الانسان في السفر يعني دعاؤه قريب يعني حري بالاجابة وقد ذكر يعني في قوله عليه الصلاة والسلام يطيل السفر اشعث اغبر هذا من اسباب الاجابة ان الانسان يكون في سفر طويل وقوله - [00:01:23](#)

اتى اغبر اشارة الى آآ تضرعه وانطراحه وانه آآ شعره اشعث ومغبار الروا فهو منطرح بين يدي الله عز وجل يمد يديه الى السماء وهذا فيه اشارة الى ادب عظيم من آداب الدعاء. وهو رفع اليدين عند الدعاء - [00:01:50](#)

الاصل ان رفع اليدين انه من آداب الدعاء. ولهذا قال يمد يديه الى السماء. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يدعو رفع يديه الى السماء هكذا وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستحي من عبده - [00:02:11](#)

اذا رفع يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين فهنا اجتمعت هذه الاسباب اسباب اجابة الدعاء هذا رجل مسافر اه اطلال السفر اشعث اغبر رفع يديه الى السماء. ايضا اتى سبب اخر من اسباب الاجابة يقول يا رب - [00:02:28](#)

وآآ دعاء الله عز وجل بهذا الاسم يا رب من اسباب الاجابة ولهذا عندما نتأمل ادعية الانبياء نجد انهم يدعون الربوبية يا رب رب هب من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:02:49](#)

آآ ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا اه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. عندما نتأمل ادعية الانبياء يدعون بربي ربنا ظلمنا انفسنا ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا عندما نتأمل في دعت الادعية الانبياء يبتدون ادعيتهم بربه او يا ربي - [00:03:07](#)

يعني الدعاء يا رب من اسباب الاجابة حتى ان بعض اهل العلم قال انه هو اسم الله الاعظم فالدعاء بالربوبية يا ربي تقول يا رب هذا الرجل اجتمعت عنده هذه الاسباب الاسباب الاجابة - [00:03:29](#)

ومع ذلك لم يستجب دعاؤه. لماذا؟ لانه قد وجد عنده مانع عظيم من موانع الاجابة وهو خبث المكسب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له - [00:03:44](#)

فاحرص اخي المسلم على طيب المكسب وعلى ان تبتعد عن المال الحرام بجميع اشكاله وصوره فان المال الحرام وجوده من موانع اجابة الدعاء اه ينبغي للداعي ان يحرص على ان يدعو بالمأثور. وبما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

ولا بأس ان اه يدعو بادعية ينشؤها من نفسه مثل يدعو الله سبحانه وتعالى بان آآ يرزقه الصحة والعافية بان يبارك له في ماله وولده ونحو ذلك لكن ينبغي اولا نركز على ان يدعو بالمأثور - [00:04:28](#)

واذكر جملة من الادعية المأثورة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها او يحث عليها اه ما اكثر دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم كانوا اه يراقبون النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته في تصرفاته في كل شيء حتى ان حتى وصفوا ونقلوا الامة - [00:04:48](#)

بابا لحيته في الصلاة فلا بد ان الصحابة يعرفون ما هو اكثر دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة نقلوا لنا ان اكثر دعاء كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا هذه الدعوة اعظم آآ او اكثر دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الدعوة ذكرها ربنا سبحانه في قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب - [00:05:28](#)

ما كسبوا والله سريع الحساب. هذه الدعوة اذا استجيب لك حصلت لك سعادة الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة انت عندما تدعو تقول ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:05:51](#)

عندما تقول ربي اتني في الدنيا حسنة ما هي الحسنة التي في الدنيا فسرنا بعض الصلاة بعضهم قالوا بالزوجة الصالحة وبعضهم بالمركب الهنيئة وبعضهم يعني ذكروا امثلة ولذلك آآ الحسنة التي في الدنيا اقول هي باختصار السعادة - [00:06:08](#)

كانك تقول يا ربي اجعلني اعيش في هذه الدنيا سعيدة وهذا يجمع الامثلة التي ذكرها السلف من من الزوجة الصالحة والمركب الهني والدار الواسع ونحو ذلك. يعني ان تعيش بسعادة - [00:06:26](#)

كانك تقول يا رب اجعلني اعيش في الدنيا بسعادة وفي الآخرة حسنة ما هي الحسنة التي في الآخرة الجواب الجنة وقني عذاب النار يعني يسر لي من الاعمال الصالحة ما اتقي به دخول النار - [00:06:41](#)

فانظر الى الى عظيم شأن هذه الدعوة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يكثر منها. فاحرص يا اخي المسلم على ان تدعو الله تعالى كل يوم كل يوم - [00:06:56](#)

بهذه الدعوة ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ايضا من الادعية العظيمة ان تسأل الله الجنة وان تستعيز بالله من النار وقد جاء عند الترمذي وغيره بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل العبد ربه الجنة ثلاث مرات -

[00:07:09](#)

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة واذا استعاذ بالله من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اعذه من النار فاحرص يا اخي على ان تدعو الله تعالى كل يوم تسأل الله الجنة على الاقل ثلاث مرات وتستعيز بالله من النار على الاقل ثلاث مرات - [00:07:29](#)

هذه الدعوة اذا استجيب لك فقد فزت الفوز العظيم. كما قال ربنا سبحانه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ايضا من الادعية المأثورة العظيمة ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذا - [00:07:51](#)

قال يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك دبر كل صلاة يعني اخر كل صلاة التشهد الاخير يعني بعد التشهد الاخير قبيل السلام - [00:08:10](#)

فانه بعد التشهد الاخير قبيل السلام هذا موضع الدعاء ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه. عندما تأتي بالتشهد ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خير من الدعاء ما اعجبك - [00:08:32](#)

ومن ذلك ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله تأملت انفع الدعاء فوجدته سؤال العبد ربه ان يعينه على طاعته - [00:08:44](#)

ثم تأملت فاذا هو مذكور في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين لان الانسان ضعيف لا يستطيع ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا اذا اعانه الله سبحانه وتعالى - [00:09:02](#)

واذا وفقه فان الصلاح والاستقامة ليس اه فضل من العبد وانما هو محض فضل من الله سبحانه ونعمة من الله. ولهذا قال سبحانه اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:09:17](#)

الله تعالى هو الذي انعم عليهم بالصالح والهداية والاستقامة فتقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك كذلك ايضا يعني تدعو الله عز وجل بما يحضرك من خيري الدنيا والاخرة. ومن ذلك ان تسأل الله المغفرة - [00:09:32](#)

وان تسأله الرحمة وان تسأله البركة. البركة في وقتك والبركة في عمرك والبركة في صحتك والبركة في مالك والبركة في زوجتك والبركة في اهلك والبركة في البركة في كل شيء تسأل الله تعالى البركة - [00:09:51](#)

وتدعو الله سبحانه وتعالى بما اعجبك من خيري الدنيا والاخرة بحرص يا اخي المسلم على ان تكثر من الدعاء وان تلج على الله تعالى بالدعاء فان الله تعالى يحب من عبده ان يلج عليه بالدعاء والا يستعجل الاجابة كل يوم احرص - [00:10:07](#)

ان يكون لك دعوات تدعو الله عز وجل بها. وبخاصة في هذه الليالي المباركة. اسأل الله تعالى ان يعين على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. نسألك اللهم الجنة ونعوذ بك من النار. - [00:10:28](#)

نسألك اللهم الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعيد - [00:10:52](#)